استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي

إعـــداد:

أ. أمـــل حربـــــي أحمـــد الغامـــدي
حاصلة على الماجستير من قسم تقنيات التعليم
كلية التربية جامعة الباحة المملكة العربية السعودية

اشراف: د. عبد المجيد عبد الكريم السعدون
أستاذ تقنيات التعليم المساعد ـ كلية التربية ـ جامعة الباحة

استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي

أ. أمـــل حربـــــي أحمـــد الغامـــدي
حاصلة على الماجستير من قسم تقنيات التعليم
كلية التربية جامعة الباحة المملكة العربية السعودية

اشراف: د. عبد المجيد عبد الكريم السعدون
أستاذ تقنيات التعليم المساعد ـ كلية التربية ـ جامعة الباحة

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، ومعرفة اتجاهات عينة الدراسة، والتعرف على الآليات المقترحة لتطوير استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في "استبانة من اعداد الباحثة" كأداة لجمع البيانات، بعد التأكد من صحتها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، وتم اختيار العينة الملائمة لتطبيق أداة الدراسة وتكونت من (٣٩٤) طالبة ممن شاركن في الإجابة على الاستبانة.وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى موافقة عينة الدراسة على تنوع الاستخدامات الأكاديمية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، وأن اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي إيجابية وجاءت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٤٦)، وحول الآليات المقترحة لتطوير استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بينت النتائج موافقة عينة الدراسة بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٨٢). وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى إلى متغيري مجال الدراسة والصف الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى إلى متغير عدد الساعات التي تقضيها طالبات المرحلة الثانوية يوميا في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي وكانت الفروق لصالح اتجاهات الطالبات اللاتي يقضين وقت أكثر على منصة مدرستي من ساعة إلى ساعتين، وأكثر من ساعتين.وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة توفير الجهاز الإلكتروني المناسب لكل طالبة، وضرورة تضمين أيقونة لأبداء الملاحظات للجهات المعنية بتطوير المقررات، والعمل على تطوير محتوى المنهج الدراسي ليتناسب مع طريقة العرض الإلكترونية، كما أوصت الدراسة العمل على إتاحة أيقونة تُمكن الطالبات من المناقشة مع بعضهم البعض حول موضوعات الوحدة الدراسية، وتوفير دورات تدريبية لتنمية مهارات الطالبات في استخدام المقرر المعياري.

الكلمات المفتاحية: المقررات الدراسية المعيارية، منصة مدرستي، اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية.

The Usage of Standards Curriculums in Madrasati Platform from High School Female Students Perspective

Amal Harbi Ahmad Alghamdi & Dr. Abdulmajid Abdulkarim Alsaadoun

Abstract

The current study aims to study the use of the standardized curriculum by secondary school students within Madrasati platform in Al Baha city. One of the objectives is to identify students' attitude who actively use the platform. It also aims to identify the techniques proposed by

students to improving the use of the standardized curriculum within Madrasati platform. In order to achieve the objectives of this study, the descriptive method was followed. The data collection instrument was an online questionnaire designed by the researcher. The study sample comprised of 394 female students at secondary school. Study findings show that students agreed to use the standardized curriculum within Madrasati platform at an average of (3.70). In addition, students' attitude towards using standardized curriculum within Madrasati platform were positive at an average of (3.46). Regarding the proposed techniques to improve the standardized curriculum usage within Madrasati platform, the analyzed data showed that the level of agreement among participants has an average of (3.82). The result shows while there was no statistically significant difference at the 0.05 level due to the "field of study" and "student class" there was a statistically significant difference due "hours spent by students" on the Madrasati platform browsing the standardized curriculum. The differences were in favour of students who spent more time (one, two or more hours) on classroom. According study findings, the researcher presented several recommendations. First, the appropriate electronic device should be provided to each student. Second, an icon should be included to notify curriculum developers of suggestions from users to help improving the platform. Also, the content of the curriculum should be developed continually to suit the platform user interface requirements. The study also recommended that a community or forum should be made available to enable students' discussion .Finally, training courses should be provided to develop students' skills for effective usage for standardized curriculum within the Madrasati platform.

Keywords: Standardized Curriculums, Online Courses, E-Learning, Madrasati platform, secondary school students attitude.

- **مقدمة:**

في ظل التطور الهائل الذي يحدث في العالم من ثورات علمية وتكنولوجية وزيادة التنافس بين دول العالم في توظيف واستخدام التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة وعلى رأسها وأهمها مجال التعليم ظهر لنا التعليم الإلكتروني، فهو عبارة عن منظومة تفاعلية ترتبط بشكل خاص بمنظومة التعليم حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بالاعتماد على التكنولوجيا وما آلت إليه من وسائل متطورة، وتقوم هذه المنظومة بشكل أساسي بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للمستفيد منها المقررات الدراسية بواسطة الشبكات الإلكترونية، وتقدم كل ما يحتاجه الفرد من إرشاد وتوجيه ، فالاتجاه نحو التقنية وتطويعها في المجال التعليمي بات أمرا ضروريا للوصول إلى بيئة تعليمية متكاملة.

إن من أهم المستحدثات التعليمية التي ساهمت في نجاح عملية التعلم الإلكتروني هي المنصات التعليمية التي تعتبر ذروة التطور التكنولوجي والتطور الرقمي، وتعد بيئة تفاعلية تمكن المعلم من التواصل مع تلاميذه، ونشر الدروس، ووضع الأنشطة والواجبات، وإجراء الاختبارات بشكل إلكتروني، كما تساعد أيضا على عرض الدروس بأنواع مختلفة من الوسائط المتعددة مما يسهم في تحقيق تعليم أفضل والحصول على مخرجات تعليمية بجودة عالية (العنزي، ٢٠١٩).

ومنصة مدرستي التعليمية هي إحدى المنصات التعليمية الحديثة التي تتيح المقررات الدراسية المعيارية، كما تتضمن مجموعة من الأدوات على موقع المنصة منها: بنوك الاسئلة، والواجبات الإلكترونية، والاختبارات الإ لكترونية، والأنشطة المدرسية ، وتتيح إطلاع أولياء الأمور على المعلومات التي تلزم لمساعدة الأبناء في التعلم، وتُقدم أدوات إثرائية تبني معرفة الطالب خارج المقررات المدرسية لتنمية مواهبه وصقلها، كما تحتوي على مصادر تعليمية إضافية يستطيع الطالب تحميلها والاستفادة منها لتعزيز عملية التعلم، وقد تم دمج هذه المنصة مع وسائل أخرى فكانت جزء من منظومة التحول الرقمي الذي شمل قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠(الدليل الارشادي المدرسي لتفعيل المقررات الإلكترونية،١٤٤٣).

وتعتبر المقررات الدراسية الإلكترونية وعاء معرفي يحتوي على وسائط تعليمية تفاعلية سمعية وبصرية، ويتم استخدام برامج الوسائط المتعددة وبرامج المحاكاة لتصميم هذه المقررات الإلكترونية حتى يستفيد منها المتعلم ويستطيع الوصول اليها في أي وقت وأي مكان بكل يسر وسهولة (عثمان،٢٠١٢).

وفي هذا السياق أشار أبو خطوة (٢٠١١) إلى أهمية المقررات الدراسية الإلكترونية المعيارية في أنها تجعل المتعلم إيجابيا ومشاركا بفعالية، حيث توفر طرق متعددة للتفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم ومحتوى المقرر، وبين المتعلمين وبعضهم البعض، كما تشتمل على العديد من عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية، بالإضافة إلى أنها تمكن المتعلمين من الاستفادة من المقررات دون التقيد بحدود الزمان والمكان وبما يناسب الظروف المختلفة للمتعلمين ويحقق إتاحة واسعة للتعلم.

وأكدت دراسة حسين (٢٠١٦) على أهمية المقررات الدراسية المعيارية فهي تساعد على تحقيق التعلم وأهدافه، وتُمكن المعلم من توجيه طلابه إلى مصادر تعلم أخرى متاحة على الشبكة العنكبوتية والمنتديات التعليمية.

وتزامناً مع بداية العام الدراسي (١٤٤٣) أطلقت الوزارة مشروع المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية لتقديم الحلول التعليمية الإلكترونية التي من شأنها رفع الكفاءة التشغيلية في الميدان التعليمي، وتحسين جودة التعليم

الإلكتروني، والتمكن من القياس المعياري، وتعزيز دافعية المتعلم من خلال مصادر التعلم المتنوعة وما تتضمنه من وسائط متعددة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص (وزارة التعليم،٢٠٢٠).

وانطلاقا من حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تجويد العملية التعليمية، تضمنت الخطط الدراسية الجديدة تطوير المقررات الدراسية على منصة مدرستي، فقد عملت الوزارة على تحويل بعض المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية تفاعلية تقدم للطالب المحتوى التعليمي بأساليب شيقة ومنوعة وتيسر على المعلم أساليب واستراتيجيات تقديم المحتوى بطرائق حديثة وجاذبة لاهتمام الطالب، وتعتبر تجربة استخدام منصة مدرستي الإلكترونية مبادرة مبتكرة ذات أثر استراتيجي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وهي مبادرة لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية بما فيها المقررات الدراسية المعيارية (الثقفي،٢٠٢١).

ونتيجة لحرص المؤسسات التعليمية المهتمة بالبيئات الافتراضية ذات الصلة بالمناهج الدراسية فقد سعت إلى إنتاج معايير محلية ودولية لضبط تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وتنوعت هذه المعايير بحسب تنوع واختلاف الجهات وأولوياتها، فوضع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية العديد من معايير الجودة الوطنية والعالمية للارتقاء بممارسات التعلم الإلكتروني وتعزيز نظام إدارة التعلم الإلكتروني بمقررات إلكترونية متوافقة مع معايير الجودة وتحقيق المخرجات التعليمية المرجوة، كما وضعت بعض المؤسسات التعليمية معايير محلية لمقرراتها الإلكترونية، ومنها جامعة مارا التكنولوجية بماليزيا University Teknologi MARA (UiTM) التي وضعت معايير لإنتاج المقررات الإلكترونية والبعض الآخر تبنى معايير لإنتاج المقررات الإلكترونية من جهات موثوقة كجامعة كاليفورنيا (University of California) التي تبنت المعايير الوطنية لجودة المقررات الإلكترونية التابعة للمنظمة الدولية للتعلم عبر الانترنت لمراحل التعليم العام (INACOL)، وجامعة فونكس University Phoenix (UOPX) التي تبنت معايير منظمة Quality Matter (QM) لجودة المقررات الإلكترونية (القرني،٢٠٢١).

وتتضمن معايير جودة المقررات الإلكترونية ثمانية معايير رئيسية وهي معايير مقدمة المقرر، ومعايير مخرجات التعلم، ومعايير التقييم والقياس، ومعايير المواد التعليمية، ومعايير أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم، ومعايير تقنيات المقرر، ومعايير دعم المتعلم، واخيرا معايير إمكانية الوصول والاستخدام، وكل معيار يتفرع منه العديد من المعايير الفرعية (إدارة التعلم الالكتروني، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، د.ت).

وتعنى المقررات الدراسية المعيارية بتحديد المستويات الأساسية والمتقدمة التي يجب على جميع الطلاب أن يكتسبوها وفقا للمعايير الوطنية للتعليم،

ولذلك تعتبر المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي خياراً ممتازاً لتعزيز جودة التعليم في العالم الرقمي.

ومن هنا تظهر الحاجه لاستخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي وخاصة في ظل عملية التحول نحو التعليم الرقمي من خلال العوامل الداعمة المتوفرة له، والتغلب على المعوقات التي يواجها التعليم الالكتروني بهدف إعادة النظر في كيفية تطبيق العملية التعليمية وتطويرها وحل مشكلاتها وإدارتها والإشراف عليها بشكل فعال.

وتأتي هذه الدراسة انسجاماً مع التطورات العالمية والدولية والمحلية وتماشيا مع الظروف الراهنة والمستجدات نحو الاستفادة من عملية التحول الرقمي في عملية التعليم حيث تعتبر المقررات الدراسية المعيارية إحدى مكتسبات عصر التكنولوجيا التي ظهرت في مجال تكنولوجيا التعليم والتي تستخدم بشكل ذاتي من قبل المتعلمين، مما دفع الباحثة لمحاولة الكشف عن استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية واتجاهاتهم نحوها.

• مشكلة الدراسة:

نظراً لما تشهده السنوات الأخيرة من تطور سريع في المستحدثات التكنولوجية، وما تحدثه من أثر في العملية التعليمية، أصبح استخدام هذه التكنولوجيا وسيلة فعالة لتطوير التعليم بصفة عامة، والمقررات الدراسية بشكل خاص، فبها يمكن زيادة استيعاب الطلبة للمناهج الدراسية، وزيادة بقاء أثر التعلم لديهم.

ومن مستحدثات تكنولوجيا التعليم نظام المقررات الدراسية الإلكترونية الذي يتمتع بمزايا فريدة، ويتطلب مهارات معينة تساعد على تطوير التعليم وتحسينه، ولقد تزايد الاهتمام في وقتنا الحالي بالمقررات الدراسية الإلكترونية الخاصة بالمناهج الدراسية بعد أن طبقت وزارة التعليم في العام الدراسي ١٤٤٣ المناهج الدراسية الإلكترونية المعيارية لبعض المقررات الدراسية عوضا عن الكتب الورقية التقليدية وألزمت كل طالب بالدخول على منصة " مدرستي" والاطلاع على الدروس والتفاعل مع الأنشطة الموجودة بداخل المقرر الإلكتروني، وعليه فقد نظمت الإدارة العامة للتعليم في المنطقة الشرقية ملتقى المقررات الإلكترونية المعيارية وخلصت التوصيات الى أهمية نشر وتجذير ثقافة دمج التقنية في مجال المناهج والمقررات الدراسية لترجمة الواقع الميداني في كفاءة تشغيل وتفعيل المقررات الإلكترونية المعيارية (ملتقى المقررات الإلكترونية المعيارية ، ٢٠٢٢).

ونظراً لأهمية المقررات الإلكترونية في وقتنا الحالي فإن استخدام تقنيات التحول الرقمي أصبح حاجة ضرورية للتغلب على كثير من المشاكل والتحديات مثل مشاكل التعليم التقليدي ومنها التركيز على أسلوب

التلقين وإهمال تنمية مهارات البحث والاطلاع لدى المتعلم، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وغيرها من مشكلات التعليم التقليدي، وبتحليل الواقع اليوم نجد أن التقنيات الحديثة كالمنصات الإلكترونية تُشكل جنبا إلى جانب مع المقرر الدراسي المعياري الالكتروني دوراً مهما في تشكيل المستقبل الناجح للمجتمع التعليمي بما يفيد في تحسين مجال التعليم والارتقاء به (Mohammad & Albahiri ,2020).

وبالنظر إلى مقرر التعليم الحالي وهو المقرر المنوط بإكساب الطلاب المهارات النظرية والعلمية والحياتية ومهارات القرن الواحد والعشرين نجد أن المقرر الحالي لابد أن يحتوي بشكل كافٍ على أساسيات المقرر الالكتروني، ولأن التحول إلى استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي لن ينجح ولن يأتي بثماره مالم يتم دراسته دراسة متأنية، ولأن المتعلم من أهم المستخدمين لهذه المقررات، ونجاح هذه المقررات مرهونا بنجاح مستخدميها، ظهرت الحاجه إلى إجراء دراسة علمية وجمع البيانات عن طريق الاستبانة للكشف عن استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، والتعرف على أراءهم وتوجهاتهم نحوها، لإيجاد المقترحات المناسبة لتطويرها وتحسينها.

• أسئلة الدراسة:

- ما واقع استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي؟
- ما اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي؟
- ما الآليات المقترحة لتطوير استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى لمتغيرات (مجال الدراسة، الصف الدراسي، عدد الساعات التي أقضيها يوميا في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي)؟

• أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى:

- التعرف على واقع استخدام طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي.
- التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي.
- الكشف عن الآليات المقترحة لتطوير استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي التي تعزى الى متغير مجال الدراسة والصف الدراسي وعدد الساعات التي تقضيها الطالبات يوميا في استخدام المقرر الدراسي المعياري.

• أهمية الدراسة :

١/ الأهمية النظرية:

- حداثة الدراسة ومواكبتها للأحداث (على حد علم الباحثة) حيث تعد من الدراسات الحديثة التي تبحث في استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، وذلك قياسا على بدء تطبيق هذه المقررات المعيارية بهدف نشر التعلم الإلكتروني وتطوير العملية التعليمية.
- إثراء المعرفة وإرفاد المكتبات التربوية بجهد علمي بسيط فيما يتعلق بالدراسات التي تُعنى بالمنصات التعليمية والتعليم الإلكتروني.

٢/ الأهمية التطبيقية:

- توفير معلومات واحصائيات حول واقع استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية للاستفادة منها في تطوير المقررات.
- إيجاد طرق مبتكرة تساعد على الاستخدام الأمثل للمقررات الدراسية المعيارية.
- إعداد قائمة تتضمن المقترحات المناسبة لتطوير وتحسين المقررات الدراسية على منصة مدرستي.
- من المتوقع أن يستفيد من نتائج وتوصيات الدراسة الفئات التالية:
  - ✓ المهتمين في مجال تطوير التعليم بصفة عامة وفي مجال إنتاج وتصميم المقررات الدراسية بصفة خاصة.
  - ✓ المخططون في وزارة التعليم والقائمون على وضع المقررات المعيارية.
- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تأصيلية وافية وشاملة في المستقبل.

• حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي.
- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الباحة وعددهن (٢٠٨٥) طالبة.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية للتعليم العام بمدينة الباحة.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤

• **مصطلحات الدراسة:**

• **المقررات المعيارية:**

اصطلاحا: جاء في الدليل الإرشادي المدرسي لتفعيل المقررات الإلكترونية (١٤٤٣) بأنها: "مقررات التعليم مقدمة بصيغة إلكترونية تفاعلية لجميع الطلاب وهي مطورة بناء على معايير التعليم الالكتروني للتعليم العام العالمية والمحلية والتي تشمل معايير التصميم والتفاعل والعدالة وإمكانية الوصول والقياس" (ص، ٦)

إجرائياً: هي المقررات الإلكترونية المعيارية لطالبات المرحلة الثانوية الموجودة على منصة مدرستي والمتمثلة في (التفكير الناقد، المهارات الرقمية، المهارات الحياتية والتربية الأسرية) فهي مواد دراسية مقسمة إلى أجزاء ثم فروع تُعرض باستخدام الوسائط المتعددة المختلفة بغرض تبسيط المقرر الدراسي للطالبات في ضوء معايير التعليم الالكتروني ووصولا إلى تطوير المقررات الدراسية والعملية التعليمية.

• **منصة مدرستي:**

اصطلاحا: عرفها الحمود (٢٠٢١) بأنها " منصة إلكترونية تحوي فصولاً افتراضية، وبرامج ملحقة بها ويقوم المعلمون بتدريس طلاب وطالبات المملكة العربية السعودية من خلالها" (ص،٥٨)

إجرائياً: هي نظام للتعليم عن بُعد تم أنشاؤه من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك لتسهيل التعلم على طالبات مراحل التعليم العام من خلال الاستفادة من دمج التقنية في التعليم، وإيصال التعليم إلى الطالبات من خلال أنماطه المتعددة (تزامني – غير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد.

• **واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية:**

يعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه وصف للكشف عن استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بمدينة الباحة والذي تقيسه أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

• **الإطار النظري :**

• **المحور الأول: المقررات الدراسية المعيارية**

• **مفهوم المقررات الدراسية الإلكترونية المعيارية**

تعددت مفاهيم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية في الأدبيات العلمية حسب مجالها ومصادرها حيث عرفها (الغريب ،٢٠٠٩) على أنها: " المقرر القائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تصميمٍ وإنشائه وتطبيقه وتقويمه، ويدرس الطالب محتوياته تكنولوجيا، وتفاعليا مع المعلم في أي وقت وأي مكان" (ص٨٦).

وعرفها (زكري ونوار، ٢٠١١) بأنها " أي مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وحتى يكون المقرر الإلكتروني بالغ لأهدافه المسطرة يجب أن تكون نظم إدارة التعليم الإلكتروني مفتوحة المصدر ويمكن تعميمها واستخدامها"(ص ٢٣٢).

ويعرفها (أبو شاويش ،٢٠١٣) بأنها:" مقرر تعليمي يصمم وينتج وينشر الكترونيا، ثم يدار من خلال احدى نظم أو منصات المقررات الإلكترونية، ويحتوي المقرر على الوسائط التفاعلية الفائقة الهادفة والمناسبة، كما يتضمن المقرر أدوات الملاحظة والوصول، لتسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمتعلم، ويحتوي على أسئلة وقاعدة بيانات من أجل التقويم والتغذية الراجعة"(ص٤١).

ويعرفها (الخيري، ٢٠١٣) بأنها: "مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الأنترنت" (ص٩).

ويعرفها (أبو خطوة ،٢٠١٨) بأنها: " مادة تعليمية إلكترونية متعددة الوسائط تقدم من خلال الحاسوب وشبكة الأنترنت مع توفير التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين الطلاب وكل من المحتوى وأقرانهم ومعلميهم". (ص١٩)

ويعرفها (حلمي ،٢٠١٨) بأنها: "محتوى علمي يتم تصميمه بشكل إلكتروني وفق أسس تربوية ونفسية وتكنولوجية، ويدعم بعناصر الوسائط المتعددة ويتاح من خلال شبكة الإنترنت بالاعتماد على إحدى نظم إدارة المقررات الإلكترونية، بحيث يتيح البدائل التعليمية الإلكترونية وفرص التواصل بين أطراف العملية التعليمية بشكل متزامن أو غير متزامن في أي وقت وأي مكان" (ص١٢٩٨).

وقد عرفها (لطفي ،٢٠١٩) بأنه:" مقرر يتم تصميمة بحيث يقدم محتوى تعليمي أو أنشطة تعليمية تعتمد على أجهزة البرمجة الذكية (الحاسوب أو الهاتف المحمول) المتصلة بشبكة الأنترنت، ويستطيع الطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم في الوقت والمكان الذي يناسبهم خارج جدران الفصول الدراسية"(ص١٧٤).

كما عرفها (إسماعيل ،٢٠٢٢) بأنه: "مادة تعليمية الكترونية في طرق التدريس يتم تصميمها باستخدام التصاميم الحديثة للحاسب الآلي بحيث يشمل على عناصر الوسائط الفائقة من صوت وصورة ونصوص ومقاطع فيديو ورسومات ووصلات وروابط لتسهيل التنقل بين أجزاء المقرر ووحداته ويتم تحميله من خلال موقع إلكتروني على شبكة الأنترنت بما يتيح استخدامه والاطلاع عليه بشكل تزامني أو غير تزامني" (ص ٦٤٢).

ويمكن من خلال المفاهيم السابقة تعريف المقرر الدراسي المعياري بأنه: "مقررات بالتعليم العام مقدمة بصيغة إلكترونية تفاعلية لجميع الطلبة وهي مطورة بناء على معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام العالمية والمحلية والتي تشمل معايير التصميم والتفاعل والعدالة وإمكانية الوصول والقياس والتقويم، ومتوفرة على منصة مدرستي لجميع الطلاب" (وزارة التعليم،١٤٤٤).

ويتضح مما سبق أن المقرر الإلكتروني يعتمد بشكل أساسٍي على تقنيات الحاسوب وشبكة الأنترنت في التصميم والاستخدام، مستفيدا من الإمكانيات التي يتيحها كل منهما. وأن المقرر الدراسي المعياري الإلكتروني مقرر يتم الوصول اليه من خلال المنصات التعليمية، وهو أيضا محتوى تعليمي تتم صياغته بشكل رقمي باستخدام برامج خاصة لتأليف المقررات الإلكترونية، بالاستعانة بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية، بحيث يتم التعامل مع جميع أجزاء المقرر أو بعضها من خلال شبكة الأنترنت، يتخللها أشكال مختلفة من التفاعلات بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم، وبينهم وبين محتوى المقرر.

- **أهمية ومميزات المقررات الدراسية الإلكترونية**

للمقررات الدراسية الإلكترونية أهمية أوضحتها كثير من الأدبيات ، ومنها ما أشار اليه أبو خطوة (٢٠١١) إلى أهميةٍ إنتاج المقررات المعيارية الإلكترونية في أنها تجعل المتعلم إيجابيا ومشاركا بفاعلية، حيث توفر طرق متعددة للتفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم ومحتوى المقرر، وبين المتعلمين وبعضهم البعض، كما يشتمل على عديد من عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية، بالإضافة إلى أنها تمكن المتعلمين من الاستفادة من المقررات دون التقييد بحدود الزمان والمكان وبما يناسب الظروف المختلفة للمتعلمين ويحقق إتاحة واسعة للتعلم ، كما أكد حسين (٢٠١٦) على أهمية المقررات الإلكترونية فهي تساعد في تحقيق التعلم الذاتي وأهداف التعلم بشكل أيسر، وتمكين المعلم من توجيه طلابه إلى مصادر أخرى تدعمها مثل مستودعات التعلم المتاحة على الشبكة العنكبوتية والمنتديات التعليمية، وتعظيم الإفادة المعلوماتية لدى الطلاب؛ مما يسهم في إعداد الطلاب الخريجين ليكونوا كوادر علمية في شتى المجالات. وأكدت نتائج دراسة الخيري (٢٠١٣) عن أهمية الاستفادة من تقنية المقررات الإلكترونية في نشر المقررات الدراسية وحل بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب، وضرورة التوسع في المقررات الدراسية عن بعد.

ويضيف إسماعيل (٢٠٢٢) أهمية أخرى للمقررات في العملية التعليمية حيث إن الطالب يستطيع من خلال المقررات الدراسية الإلكترونية الاطلاع

على المادة العلمية أكثر من مرة، والاتصال بكم هائل من المعلومات، وزيادة الفاعلية والتفاعلية بين المعلم والطالب والمحتوى الدراسي وكذلك بين الطلاب وبعضهم البعض، كما أن المقرر يمكن الطالب من الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان وبأكثر من وسيلة، وأن هذه المقررات تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.

وتعمل على مساعدة المعلم لتطوير مهاراته المهنية المختلفة، وجعل المتعلم مشاركا باحثا عن المعلومات من مصادر مختلفة.

وتتزايد أهمية استخدام المقررات الإلكترونية في المجال التعليمي لما لها من أهمية للمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية بمجملها كما ذكرها (بن موسى،٢٠٢٠) ويمكن تلخيصها في الآتي:

أ- أهميتها بالنسبة للمعلم:

- تساعد المقرراتٍ الإلكترونية المعلم في التركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلمون فعليا.
- تساعد على اختصار الوقت والجهد على المعلم حيث انه لا يحتاج إلى إعادة الشرح عدة مرات.
- تساعد على توفير أشكال متعددة من التفاعل بين المعلم والمتعلمين.
- التركيز على التغذية المرتدة للمتعلم لتوجيهه للمسار الصحيح للتعلم.

ب- أهميتها بالنسبة للمتعلم:

- تساعد المقررات الإلكترونية المتعلم في التفاعل مع معلميه واقرانه المتعلمين.
- يساعده على اختيار ما يرغب في تعلمه، بالسرعة التي يريد، وفي الوقت والمكان اللذان يناسبانه، دون الارتباط بالحصص الدراسية.
- زيادة قدرته على التعلم الذاتي.
- يستطيع المتعلم تخطي بعض الموضوعات والمراحل التي قد يراها غير مناسبة.
- تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي من خلال التعامل مع المقرر الإلكتروني.
- توفير كم هائل من المعلومات دون الحاجة إلى تصفح الكتب او الذهاب إلى المكتبات.
- توفير جو عالي من الخصوصية تمكن المتعلم من التعلم بالطريقة التي تناسبه، وإعادة مالم يستطيع فهمه دون الشعور بالخجل.

جـ - أهميتها بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

- يساعد المؤسسة التعليمية على تقليل تكاليف إعداد الكتب المدرسية وطباعتها وتوزيعها.

- يساعد على نشر المقرر الإلكتروني بسهوله وتوصيله إلى أكثر عدد من المتعلمين بنفس الوقت.
- سهولة تحديث المحتوى التعليمي في المقرر الإلكتروني، وتصحيح الأخطاء فور اكتشافها.

وفي هذ السياق يشير لطفي (٢٠١٩) إلى أن المقررات الإلكترونية تتميز بسهولة الاستخدام وسرعة النقل وتحديث المعلومات وتوفير إمكانية الاستفادة بخبرات علمية من حول العالم. كما أشار عثمان (٢٠١٢) أن هذه المقررات تستخدم للتعلم بنوعيه الفردي والجماعي، وتتيح لكلا من المعلم والمتعلم تخزين أعمالهم وتدعيمها بالوسائط المتعددة، ويسهل الوصول إليها في أي وقت وأي مكان، ويمكن تغيير وتحديث تلك المقررات بسهوله، وإمكانية عرض محتواها أكثر من مرة، وتزيد من فاعلية الطلاب وجعلهم محور العملية التعليمية.

• أنواع المقررات الدراسية الإلكترونية:

تعد المقررات الإلكترونية اتجاه فرضته الثورة المعلوماتية الرقمية على العملية التعليمية حيث يسهم وبشكل إيجابي في الارتقاء بجودة التعليم والتعلم، فهو ركيزة أساسية تقوم على التعلم الإلكتروني في توصيل المحتوى الدراسي للمتعلمين في ظل تبني المؤسسات التعليمية لنظم التعلم الإلكتروني، ويمكن تصنيفها إلى نوعين أجملها (الملاح، ٢٠١٣) في التالي:

- مقررات إلكترونية مدمجة: وهي مقررات تحتوي على المحتوى التعليمي وتقدم إلى المتعلم وتصمم وفقا لقدراته، وهي مقررات تقدم من خلال الانترنت وتحل محل الفصل التقليدي او تكون مساندة له، حيث تستخدم جنبا إلى جنب مع الفصل التقليدي حيث يتم تقديم المقرر في الفصول الدراسية ويتم استخدام الأدوات الإلكترونية كالبريد الالكتروني في خارج أوقات الدراسة.
- مقررات إلكترونية مباشرة: وهي مقررات تقدم من خلال مواقع المؤسسة التعليمية المعتمدة على الانترنت.

ومن مواصفات هذه المقررات كما ذكرها (حسين،٢٠١٦):

- الترابط: تعمل هذه المقررات على الترابط بين الطلاب وزملائهم ومعلميهم سواء من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال التحاور.
- التمركز حول الطالب: من خلال تحديد الطلاب لاتجاهاتهم بحرية.
- تخطي حاجز الزمان والمكان: فهي فرصة مميزة لتخطي الحواجز المكانية والزمانية والوصول إلى المعلومة أينما كان موقعها، فهي تقدم حلول عملية لمن لا يستطيع دراسة المقررات داخل الفصل الدراسي.
- الاستكشاف: فتضم أغلب أنشطة التعلم على الأنترنت نوعا من الاستكشاف والمبادرة الذاتية للمتعلم ومن أكثر أشكال التعلم على الأنترنت هو التعلم المبني على حل المشكلات وخاصة مع مقررات المرحلة الثانوية.

- المشاركة في المعرفة: فالتعليم عبر الأنترنت يقدم بيئة خصبة لتنمية المعلومات لمن يرغب في نشر معلومة ووضع البحث واختيار المناسب على عاتق الطالب.
- التعليم الداعم: وهو أحدِ نماذج التعليم الإلكتروني يمزج بين التعليم الحضوري (أو التعليم وجها لوجه) وبين التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت لتحقيق أهداف التعلم ويكون التعلم حضوريا بالكامل في الحصص الصفية ويكون المحتوى الإلكتروني للمقرر داعما لعملية التعلم.
- التعليم المدمج: وهو برنامج تعليمي رسمي يدرس فيه الطالب جزئياً عن بعد مع بعض عناصر التحكم في الوقت والمكان ومسار التعلم وسرعته ويدرس جزئيا في المبنى المدرسي.
- نموذج التعليم من خلال المقرر الإلكتروني المعياري بإشراف معلم: يتابع تعلم الطلاب ويوجههم ويتفاعل معهم وبالتالي يكون التفاعل بين الطالب والمحتوى والطالب والمعلم والطالب مع الطالب.

ومما سبق يتضح دور تلك المقررات بأنواعها المختلفة في دعم وضبط جودة التعليم الإلكتروني وتحسين نواتج التعلم، وتمكين القياس المعياري، وتعزيز الدافعية للتعلم من خلال توفير وسائط متعددة، إضافة إلى توفير تجربة تعليمية معيارية مرنة تحقق تكافؤ فرص الحصول على التعليم ويقلل من تكاليف النشر بالمقارنة بالنشر التقليدي وتوصيله للمتعلمين في أي مكان، إضافة إلى السرعة في تحديث المادة التعليمية، وتزويد المتعلمين بها، وسهولة تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها، وتمكين النماذج التشغيلية المختلفة التي تدعم المدرسة والمعلم في تطبيق التعليم الإلكتروني ودعم استمرارية التعليم وفق أفضل الممارسات العالمية.

- **تصميم المقررات الدراسية الإلكترونية:**

أدى التطور التكنولوجي إلى إدخال التكنولوجيا في المجال التربوي والتعليمي، ونتيجة لذلك تطورت الأساليب المستخدمة في مجال التعليم بغرض تحسينه وزيادة كفاءته وفاعليته، فعند تصميم مقررا إلكترونيا فإن هناك عددا من الاستراتيجيات ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار؛ كتحديد الأهداف والواجبات والمناقشات الإلكترونية بوضوح، واستخدام الوسائل الخاصة بتنفيذ التغذية الراجعة على جميع الأهداف، وتضمين غرف الحوار والمناقشات مع المقرر، والتأكيد على الالتزام بالوقت وتشجيع الطلاب على ذلك، وتدريبهم على الاتصال بالإنترنت، والدخول إلى المواقع قبل بدء الدراسة بعدة أسابيع، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الاتصال عن بعد كالصوت والصورة والفيديو والبريد الإلكتروني ، وتدريب الطلاب على ممارسة تلك التقنيات ، ونظرا لأهمية تصميم إنتاج المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية من خلال تطبيقات التكنولوجيا المختلفة، ازدادت أعداد المستخدمين لتطبيقات جوجل في مجال التعليم بصورة كبيرة نظرا لجودة هذه التطبيقات في تطوير مهارات المتعلمين والمعلمين التعليمية وإنتاج المحتوى الرقمي للمقرر التعليمي والمواد التعليمية (عبد العزيز ،٢٠٢٢).

بينما ذكر العمور وعليمات (٢٠١٦) أن تطبيقات التكنولوجيا أصبحت مجالا جاذبا للمتخصصين في مجال التعليم يمارسونها ويستخدمونها في مجالاتهم العلمية والتعليمية.

ويعرف (خميس، ٢٠١٣) تصميم المقررات الإلكترونية بأنها: "تصور عقلي مجرد لوصف الإجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطويره، والعلاقات التفاعلية المتبادلة بينها، وتمثيلها إما كما هي أو كما ينبغي أن تكون، وذلك بصورة مبسطة في شكل رسم خطي مصحوب بوصف لفظي يزودنا بإطار عمل توجيهي لهذه العمليات والعلاقات وفهما وتنظيمها وتفسيرها واكتشاف علاقات ومعلومات جديدة فيها والتنبؤ بنتائجه" (ص، ٣٣).

وتعتمد عملية تصميم المقررات على تبني أو اقتراح أنموذج للتصميم، وتنتمي غالبية نماذج التصميم الحالية لأنموذج تصميم نظام التعليم (Instructional System Design)، ومن النماذج المشهورة في هذا السياق أنموذج (ADDIE)، وتشير هذه الحروف إلى اختصارات لمراحل تطوير المقررات الإلكترونية وتصميمها، وتبدأ هذه المراحل من مرحلة التحليل (Analysis)، ثم مرحلة التصميم (Design)، ثم مرحلة التطوير (Development)، ثم مرحلة التنفيذ (Implementation)، وفي النهاية تأتي مرحلة التقويم (Evaluation) (الشبول وعليان، ٢٠١٤).

ومن بين المهام التي ينبغي مراعاتها عند تصميم المقررات الإلكترونية: تحديد تعليمات استخدام المقرر بشكل واضح، والتوفيق بين تصورات واستراتيجيات التدريس وبيئة التعليم عن بعد، بالإضافة إلى توافق اهداف المقرر مع المحتوى، وتوافق المحتوى مع المهارات المتعلمة من خلال المقرر، وضوح كتابة النص وتسلسل المحتوى منطقيا، وان يحدث المقرر تفاعلا نشطا بين المتعلم والمحتوى مع التعزيز (بن موسى،٢٠٢٠).

كما أشار (خميس، ٢٠١٣) إلى خصائص نماذج التصميم الجيد للمقررات الإلكترونية كالتالي:

- التمثيل الصادق للواقع كما هو أو كما ينبغي أن يكون، وكلما كان التمثيل صادقا كان النموذج جيدا.
- البساطة في تمثيل الواقع وعرض العمليات المطلوبة والعلاقات بينها.
- النظامية في التفكير القائم على عرض المشكلات لتحقيق أهداف محددة، فالنموذج الجيد هو الذي يعرض المكونات والعمليات بطريقة منظمة تساعد على فهم العمليات والعلاقات وتفسيرها.
- الشرح بشكل يسهل فهمه للعمليات والعلاقات وتفسيرها.
- الاتساق الداخلي وهو أن تكون جميع مكوناته منسقة ومنسجمة مع بعضها.

- الشمول لجميع العمليات والعلاقات والعوامل المؤثرة فيها لعرض صورة متكاملة عن العملية والنظام.
- التعميم لجميع العمليات بحيث يكون تطبيقها في عمليات أو مشروعات أخرى مشابهة.
- التجريد وبالرغم من أن النموذج هو تمثيل للواقع، إلا أن هذا التمثيل يكون مجردا ويشتمل على مفاهيم ومبادئ نظرية عديدة ورموز مجردة.
- الاقتصاد وهو أن يقتصد النموذج في العمليات والعلاقات قدر الإمكان بحيث يقتصر على التغيرات المطلوبة فقط.
- التحديد الواضح لاستخداماته وتطبيقه.
- التأصيل وقيام النموذج على أسس نظرية واضحة من نظريات التعليم والتعلم.
- النفعية وهو أن يكون النموذج ذات منفعة من حيث تنظيم البيانات في شكل له معنى والعمل على تحقيق نواتج محددة تهدف لتحسين فعالية التعليم وتطبيقاته.
- القابلية للتطبيق والتصميم لكي يكون لها نفع وفائدة.

وفي ضوء ما سبق نلاحظ أهمية تصاميم واجهات التفاعل المتطورة القادرة على جذب انتباه المتعلمين وزيادة ميولهم واهتمامهم وتحفيزهم على المشاركة الفعالة للمحتوى المعياري ويقسم (الخيري ،٢٠١٣) واجهات التفاعل إلى:

- واجهات تفاعل المستخدم: وهي عبارة عن الواجهات التي يتم من خلالها تفاعل المستخدم مع المحتوى الالكتروني، وتتكون من مجموعة من العناصر التي تساهم في التفاعل السهل والفعال مع المحتوى.
- واجهات التفاعل النصية: تعرف على أنها: " شكل الشاشة بما تحويه من مساحة لعرض المحتوى وأزرار وأيقونات التفاعل وأدوات الإبحار، والروابط الفائقة التي تعتمد على المثيرات اللفظية المكتوبة كالكلمات والعبارات للتفاعل مع المحتوى التعليمي" (ص،٥).

كما يرى أن بمقدور واجهات التفاعل للمقررات المصممة بشكل جيد أن تيسر تفاعل المتعلم مع المقرر الدراسي، بحيث يمكن تسريع وتيرة نقل أثر تعلم المعلومات المختلفة إلى ذاكرة المتعلم، ما يمكن لواجهات التفاعل للمقرر المصممة بشكل جيد التعزيز والارتقاء بقدرات الطالب على إدراك وتنظيم وتكامل وتذكر المعلومات المتعلمة عبر تقليل معدلات الحمل المعرفي المفروضة على الذاكرة العامة للمتعلم، وتتمثل واجهة التفاعل المستخدم مع برامج الحاسب في نمطين أساسيين هما واجهة المستخدم النصية والمعتمدة على اللغة اللفظية، وواجهة المستخدم الرسومية والمعتمدة على اللغة البصرية التي تمثلها الرموز وهي تزيد في كلا الحالتين من قدرة الطالب على تحصيل المعلومات وخاصة أن مصدر هذه المعلومات هو المقرر

الدراسي الإلكتروني المنشور على الويب ، ولم يعد تصميم المقررات الإلكترونية المعيارية مجرد رصد وصف للمعلومات ونشرها عبر شبكة الأنترنت والتي تتميز بأنها تفاعليةٍ، وكلما زادت درجة التفاعل كانت المقررات الدراسية المعيارية أكثر قبولا، حيث تعتمد معظم المقررات على واجهة التصميم التي تزيد من تفاعل المتعلمين مع المقرر وتمكنه من الاستفادة من محتوى المقرر.

ويرى كلاً من زكري ونوار (٢٠١١) أن المقررات الإلكترونية يجب أن تنظم بطريقة تسهل عملية التعلم، وان تكون دقيقة في محتوياتها وخالية من التحيز وكافية للوفاء بمتطلبات التعلم، ويحوي المقرر على روابط مختارة بعناية ويعتمد عليها، كما يحوي المقرر على طرق التقييم المتواصل لإنجازات الطلاب ويستخدم المقرر التقنيات والوسائط المتعددة لتيسير وتحسين التعلم ويقدم المقرر بصور وبدائل متعددة تمكن الطلاب من الوصول للمادة التعليمية من خلال الأنترنت أو الوسائط المتعددة أو الأقراص البصرية.

ويحتاج تصميم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية إلى مجموعة من المهارات كما يشير إليها عبد العزيز وإسماعيل (٢٠٢٢) كما يلي:

- مهارات التحليل: وتتضمن العمل على تحليل المقرر بصورة عامة، والعمل على معرفة احتياجات المؤلف، والعمل على تحليل المتعلم ومعرفة احتياجاته والتغلب على معوقات التعليم، وتحليل الموارد المتواجدة والتي لها دور المساعدة في إنتاج المقرر، وتحليل نمط التدريس الذي سوف يتم إتباعه (النمط المختلط- النمط المعتمد على الويب) والعمل على تحديد استراتيجيات التدريس.
- مهارة التصميم: وتتضمن: وضع الأهداف التعليمية، وتحديد الموارد وتجميعها وعمل دليل بالمحتويات المتواجدة، وتوضيح عملية الترتيب التي سوف يتم إتباعها، وضع مقترحات لتصميم المقرر وكيفية السير في عرض المعلومات.
- مهارة التطوير: وتتضمن: حسب ما تقرر في مرحلة التصميم، والعمل على إنتاج المقرر حسب السيناريو الموضوع، وإنتاج كل شاشة حسب السيناريو الخاص بها.
- مهارة التطبيق: وتتضمن: تجميع كل محتويات المقرر، وإخراج المقرر في صورته النهائية، وتركيب المحتوى على نظام إدارة المحتوى الإلكتروني.
- مهارة التقويم: وتهدف إلى تقويم مدى فاعلية وجودة المقرر ويتم ذلك على مرحلتين هما:
  - ✓ التقويم البنائي: تقييم المقرر وجمع الملاحظات بداية من المرحلة الأولى من إنتاج وبناء المقرر.
  - ✓ التقويم الإحصائي: إجراء بعض الاختبارات على المقرر بعد مرحلة التطبيق كذلك إجراء بعض الاستبيانات وتدوين ملاحظات المتلقين المتدربين والمدربين

ومن خلال ما سبق يمكن الآخذ بما يلي عند تصميم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية:

- _ العمل على تطبيق مبادئ التصميم التي يتم التوصل إليها عند تصميم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية.
- _ تدريب مصممي المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية والمعلمين على أساليب توظيف مبادئ التصميم في إعداد المقررات.
- _ عدم الاقتصار على استخدام نظرية تعلم واحدة في تصميم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية، وإنما نستفيد من كل نظرية بقدر ما يناسب الأهداف التعليمية، وخصائص المتعلمين، واحتياجاتهم، ومتطلبات تنمية مهاراتهم المختلفة، واتجاهاتهم، وبما يتفق مع الإمكانات المتاحة (المادية والبرمجية).
- _ إعداد دليل إرشادي للمعلمين يوضح بأمثلة عملية كيفية توظيف مبادئ تصميم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية.
- _ إدراج وحدات تعليمية ضمن مقررات المحتوى الدراسي لتصميم المقررات الدراسية المعيارية الإلكترونية لطلبة مراحل التعليم العام، وأن يتم تدريس هذه الوحدات نظريا وعمليا.

• المستويات المعيارية لاعتماد المقررات الدراسية الإلكترونية

أ/ مفهوم المستويات المعيارية للمقرر الدراسي المعياري:

يعرف المعيار في معجم المعاني بانه ما يؤخذ مقياسا لغيره، وانه أداه تستخدم للقياس وهو كل ما تُقدر به الأشياء من كيل أو وزن، والمعيار في اللغة العربية ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير، والمعيار في الفلسفة هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، وأورد عرفه (٢٠٠٦) أن المستوى المعياري في مجال التربية يشير إلى مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة ينظر لها كهدف محدد مسبقا للمساعي التعليمية أو كمقياس لما هو مطلوب تحقيقه لبعض الأغراض.

ويعرف شحاته وآخرون (٢٠٠٣) المعيار بأنه" مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو تقدير صحتها"، والمعايير هي "القواعد النموذجية أو الأطر المرجعية أو الشروط التي نحكم من خلالها أو نقيس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات، والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات" (ص،٢٨٥)

ويشير الناقة (٢٠٠٧) إلى أن المستويات المعيارية هي: مستويات معيارية لكل عنصر من عناصر المنهج من فلسفة وأهداف ومحتوى وطرق التعليم والتعلم ومصادر المعرفة والتكنولوجية المتقدمة وطرق التقويم وأساليب تقييم المنهج لتحقيق الأهداف المرغوبة.

وأشار كلاً من (Carrg & Harris،2001) إلى أن المستويات المعيارية عبارات عامة تحدد المعارف الأساسية (تشمل ما يجب أن يعرفه الطالب

والأفكار الأكثر أهمية وتأثيراً واستمرارية والقواعد والمبادئ التابعة من النظام والمهارات الرئيسية) وتشمل ما يجب على الطالب أن يكون قادرات على فعله مثل طرق التفكير والعمل والتواصل والتقصي التي يجب أن تدرس وتعلم في المدرسة، فالمستويات المعيارية تصف الاتجاهات والسلوك المتعلقين بالنجاح داخل وخارج المدرسة.

ب/ أنواع المستويات المعيارية:

تعددت أنواع المستويات المعيارية وقد أجملها عرفه (٢٠٠٦) فيما يلي:

- مستويات المحتوى: تعنى وصف المعلومات والمهارات التي ينبغي أن يعرفها الطلاب ويستطيعون القيام بها، وعادة تتضمن الأفكار والمفاهيم والقضايا والمعارف الأساسية وطرق التفكير والعمل التي تتصل بنظام المجال المعرفي الذي يتعلمه المتعلمون والمتوقعة منهم.
- مستويات الأداء: وهي عبارات سلوكية تضف في ضوء مستويات المحتوى أداء المتعلم لما تعلمه من خلال المستويات المعيارية والمرتبطة بالمحتوى. كما تحدد مؤشرات الأداء التي توضح ما ينبغي أن يؤديه الطالب معرفيا ومهاريا عند مستوى مقبول من الجودة حيث تقدم أمثلة حول مدى التقدم نحو تحقيق المعايير.
- مستويات التحصيل: وتعني مستويات معيارية خاصة لكل مادة دراسة نرجع إليها عندما نريد قياس المعلومات والأداءات التي اكتسبها الطالب في المادة الدراسية.
- مستويات أغراض التعلم: المستويات المعيارية تساعد في إتاحة فرصة متساوية في التقييم وتصنيف تلك المعايير يساعد في التعرف على مدى توافر البرامج ومصادر التعلم بالمدرس والمؤسسات التعليمية من أجل تحقيق المعايير المرتبطة بالأداء والمحتوى. وفي كل الأحوال لا يمكن لأي نوع من المستويات المعيارية أن يتواجد بمفرده.
- مستويات التقدير: وهي مستويات لقياس ما يعرفه الطالب في صورة تقدم نحو المستويات أي قياس للأداءات في ضوء المستويات كما نجد مسميات أخرى تتداخل مع مسمى المستويات المعيارية منها.

ج / معايير تصميم واعتماد المقررات الدراسية الإلكترونية:

بدأ مفهوم المعايير ينتشر في البيئة التعليمية والتربوية بشكل واسع، ولما للتقدم العلمي والتكنولوجي من أثر على التعليم فرضت النظم التعليمية تبني شعار التعليم والتعلم المتميزين تحقيقا لجودة مخرجاتها، والتي تتمثل في متعلمين مؤهلين أكاديميا يمتلكون العديد من المهارات، قادرين على المنافسة والتفوق في المجالات المختلفة، والابتكار والابداع، مع الاستمرار في المسار العلمي الأكاديمي أو التحول إلى سوق العمل، ولقد عرف بعض

الباحثين معايير الاعتماد الدولية اجرائياً بأنها مقاييس محدده تصاغ على هيئة مواصفات توضح الصورة الصحيحة التي ينبغي أن تتوفر في الشيء، وهي عبارة عن أدوات قياس يتم الاتفاق عليها عالميا وتحديدها بشكل واضح ليتم الوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات ومخرجات النظام التعليمي، لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى الجودة.(بازرعه،٢٠٢١).

كما عرفها الضبع (٢٠٠٦) بأنها: "عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها"(ص٨)

ووضع علي (٢٠١١) عدداً من المعايير لتصميم المقررات الإلكترونية على مواقع الانترنت التعليمية ومنها:

- أن يحقق المحتوى الأهداف التعليمية.
- أن يتوافق المحتوى مع محتوى المقرر الدراسي.
- أن تحدد محتويات موضوع التعلم تحديدا دقيقاً وواضحاً.
- أن يكون المحتوى سليماً من الناحية اللغوية.
- أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى حديثة.
- أن تجزأ المادة التعليمية إلى فقرات قصيرة مترابطة تحقق أهداف التعلم.
- أن يخلو المحتوى من الحشو والتكرار والجزئيات غير المهمة.

واعتمد المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) جملة من المعايير والتي تم تحكيمها من خبراء على المستويين المحلي والعالمي والمتعلقة بتصميم المقررات الإلكترونية ويلخصها الباحثون فيما يلي:

- الالتزام بمعايير التصميم الشامل للتعليم.
- وضوح أهداف المحتوى الرقمي.
- توافق تصميم المحتوى الرقمي مع المعايير.
- عرض المحتوى الرقمي بطريقة منظمة تُسهّل التنقل بين أجزائه.
- عرض المحتوى بطرق وأنشطة تعليمية متنوعة.
- ضمان جودة الوسائط التعليمية والتدريبية.
- اتباع تصاميم وهيكلة معيارية ثابتة لكافة الوحدات والصفحات.
- تقسيم المحتوى إلى أجزاء صغيرة قابلة لإعادة الاستخدام.
- توفير المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة (نصوص، ومواد سمعية، ومواد مرئية) تدعم احتياجات وخيارات المتعلم المتنوعة.
- توفير التصميم والوسائط والخطوط المستخدمة بأحجامها وألوانها وتنسيقاتها المختلفة بشكل يُسهّل القراءة، ويقلّل من الإجهاد.
- توفير نسخ قابلة للتنزيل من كامل المحتوى الرقمي المستخدم داخل المقرر الإلكتروني، على أن يتم استخدامها وفق حقوق الملكية الفكرية.

- توفير نسبة متاحة من محتوى البرنامج الإلكتروني لإثراء المحتوى المفتوح.
- توفير إمكانية تقييم المتعلم للمحتوى الرقمي، وإضافته تعليقات على المحتوى.

وتساهم هذه المعايير في حل مشكلات التعليم الالكتروني المختلفة حيث انها توفر الجهد والوقت والمال الذي يستخدم في عملية تطوير الوحدات التعليمية التي تمثل اللبنة الأولى لبناء المقررات الإلكترونية وتبادلها، وساهمت في الاستغناء عن التزامن في برامج التعليم عن بعد حيث يتم التعليم ومتابعته دون الحاجة إلى حضور المعلمين والمتعلمين بنفس الزمان والمكان (بازرعه،٢٠٢١).

وأشار رمود (٢٠١٦) في دراسته أن جامعة متشجان الافتراضية (MVU, 2002) في الولايات المتحدة أجرت دراسة بهدف توجيه عملية تصميم مواصفات مقررات التعلم الإلكتروني التزامني على شبكة الأنترنت وتقويم جودتها. وقد بنيت هذه المعايير على نتائج أبحاث التربية والتعليم والتطبيقات المتميزة في التصميم التعليمي، وقد صنفت المعايير في أربع مجموعات، وكل مجموعة مقسمة إلى معايير رئيسية وأخرى فرعية مصحوبة بمقاييس متدرجة ومقارنات مرجعية، وفصلت فئات المعايير الرئيسية والفرعية على النحو التالي:

- المعايير التقنية: شملت ثلاثة معايير رئيسية وعشرين معيارًا فرعيًا؛ المعايير الرئيسية هي: تحديد متطلبات التقنية، وتحديد المهارات التقنية للمتعلمين، والأداء التقني للمقرر.
- المعايير الفنية الخاصة بسهولة الاستخدام: اشتملت خمسة معايير رئيسة، وثمانية عشر معيارا فرعيا المعايير الرئيسية هي: تناسق واجهة التطبيق، دعم المتعلم، والمستوى الفني للرسوم والوسائط المتعددة، وفاعلية وكفاءة البحار، ودعم الاتصال في المقرر.
- المعايير الخاصة بالإتاحة للتقنية المستخدمة والدعم الفني وغيرها.
- معايير التصميم التعليمي: تعتمد معايير التصميم التعليمي على نوع أهداف المقرر وعددها.

• المحور الثاني: منصة مدرستي

• مفهوم منصة مدرستي

ذكر آل إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) أن مفهوم منصة مدرستي يشير الى انها: "منصة حكومية قامت وزارة التعليم بإعدادها والإشراف على تدريب المعلمين عليها، ويتم الدخول إليها عبر الإنترنت مع آخرين من خلال أجهزة الحاسب الآلي وتطبيق الجوال، وتتيح للمعلمين الاجتماع عبر الأنترنت مع أو بدون

فيديو، كما يسمح فيها بتسجيل الاجتماعات ووضع تعليقات على شاشات بعضهم البعض والتعاون في المشاريع والمشاركة"(ص، ١٥١٢).

كما عرفتها العوبثاني (٢٠٢١) بأنها: "منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية. تتضمن المنصة أدوات متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطالب وأولياء الأمور مثل: برنامج اللقاءات الافتراضية Teams، فضلا عن عدد من القنوات التعليمية مثل "عين الفضائية" التي جرى تطويرها وتهيئتها لشرح الدروس المتنوعة وفقاً للجداول الدراسية" (ص،٣١٨).

كما عرفها الحمود (٢٠٢١) بأنها: "منصة الكترونية تحتوي فصولاً افتراضية، وبرامج ملحقة بها، ويقوم المعلمين من خلالها بتدريس طلابهم" (ص٥٨).

وتعرف وزارة التعليم (٢٠٢٠) منصة مدرستي بأنها: "نظام إدارة تعلم الكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتلاءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل"(ص،٧).

ويشير إليها السعدون (٢٠٢٢) بأنها: " موقع إلكتروني يهتم بخدمات التعليم ويحتوي على العديد من الخدمات التي تساهم في مساعدة المعلم على التدريس بتقنية التعليم عن بعد، وكذلك مساعدة الطالب على الدخول إلى الحصص التعليمية على هذه المنصة"(ص،٢٦٦).

- **أهمية إستخدام منصة مدرستي التعليمية**

بدأت البحوث التربوية تتجه نحو التحديد للمتغيرات والعوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية، فقد برزت تقنيات عديدة عبر شبكة الإنترنت تستخدم في تطوير طرق التعلم الحديثة، وتساعد في إنشاء المحتويات الرقمية لرفع مستوى التحصيل عند الطلبة، فمن بين تلك التقنيات برز دور المنصَّات التعليمة الرقمية التي كان لها الأثر الواضح في تغيير سياسات وطرق التعلم الحديث، ومع اعتماد أنظمة إدارة التعلم في التعليمLearning management system (LMS) جعلت أنشطة تعليم الطلبة أكثر مرونة وقابلية من خلال توفير بيئة محفزه على شبكة الإنترنت دون قيود في الوقت أو المسافة أو في الاستخدام، ومن بين هذه التقنيات تقنية المنصات التعليمية ومنها منصة مدرستي السعودية (الشريف،٢٠٢٠).

وحدد السعدون (٢٠٢٢) أهمية منصة مدرستي التعليمية فيما يلي:

- توفير المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين مؤسسات التعليم الأخرى المحفزة للابتكار.
- ساعدت مؤسسة التعليم في تطوير مناهجها وأساليبها التقويمية.
- تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وإدارتها إلكترونيا من خلال شبكة الإنترنت.
- تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم؛ لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم.
- تقديم محتوى رقمي حديث وفعَّال من خلال التعليم عن بعد.
- منح خدماتها التعليمة لكافة شرائح المجتمع، وإتاحة التعليم عن بعد في أي وقت وفي أي مكان.
- تمكنت المنصة من خلال الأدوات من إنشاء فصول رقمية عبر شبكات الإنترنت مما يقلل من التكاليف الباهظة على الطلبة.

ويضيف كل من المالكي ودغستاني (٢٠٢٠) أهمية أخرى للمنصة في الآتي:

- سهولة التعامل مع المنصَّة وكيفية استخدامها وتوظيفها.
- توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجَّهة للمعلم والطالب.
- الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة.
- قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلُّم الإلكتروني والوسائط المتعددة.
- سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الإنترنت.
- وجود قوالب جاهزة معدّة مسبقاً لاستخدامها بما يخدم تنوع المحتوى العلمي والمعرفي المقدّم.
- توفير البيئة البرمجية السليمة لعرض نماذج الإرشاد الإلكتروني ضمن نماذج متعددة ومختلفة.
- تسهم هذه الأنظمة مع المستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء في إنشاء محتوى أو تحميل محتوى معد مسبقا؛ بما يوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك.
- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- إشراك الطالب في المحتوى الدراسي.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- الاستفادة من المنصَّات التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية.

- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
- توفير الوقت والمال نظراً لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري.
- دعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.
- السماح لأولياء الأمور بالاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية.
- المساعدة على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي بين المعلمين والطلبة.
- ويذكر القحطاني (٢٠٢٢) مجموعة عناصر تبرز من خلالها أهمية المنصة في الآتي:
- تشجع المنصة فرص البحث وتنمية معارف الطلاب.
- فاعلية المنصة وجودة خدماتها وأدواتها، ودعمها للتواصل بين أطراف العملية التعليمية وتوفير المصادر التعليمية الإثرائية المختلفة.
- تساعد في تنمية المهارات الرقمية للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.
- حاجة المعلمين والمعلمات إلى المزيد من التطور المهني على استخدام المنصة وتطوير أساليب التدريس عبر المنصة.

ويذكر الأكلبي (٢٠٢٠) أن التوجَّهات العالمية المعاصرة تشير إلى التنوع الهائل في استخدام المنصَّات التعليمية، حيث إنها تقدّم المحتوى الرقمي بشكل شيق وفعال، وتساعد في تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للابتكار، وتتيح للطلبة التعليم عن بُعد في أي وقت وفي أي مكان، وتمنح خدماتها التعليمة لكافة شرائح المجتمع، ومن أحدث استخدامات التعلم عن بعد منصة مدرستي بما توفره من مميزات تعليمية كثيرة، وأهم هذه المميزات الاتصال عن بعد، والتي ساعدت وزارة التعليم على استكمال العام الدراسي وخاصة خلال أزمة كورونا، حيث تعدُّ منصة مدرستي من أحدث نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، بحيث وفرت المنصَّة المقررات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية، ومما لا شك فيه أن أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يولد التشويق للمعرفة، ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول التلميذ لا المعلم.

ومن خلال ما سبق عن أهمية منصة مدرستي يمكن بلورتها في الآتي:

- اكساب الطلبة مهارات التعامل الرقمي من خلال البرامج والتطبيقات الحديثة في برامج التعلم.
- اكساب المعلم والطالب تنمية مهارات الاستخدام الحديثة؛ لمواكبة التطورات العالمية المستمرة والمتلاحقة.

- توفير بيئة تعليمية رقمية جذَّابة لا تعتمد على المكان أو الزمان.
- ربط المؤسسات التعليمية بعضها ببعض، مما يتيح للطلبة اكتساب الخبرات في مجال البحث المشترك، وتحسين المستوى التحصيلي.
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات.
- توسيع دائرة معرفة الطلبة باستخدام المنصَّة التعليمية للبحث عن مصادر المعلومة من خلال المواقع العالمية.
- تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينها، وإمداد كافة الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة، وثرية ومتنوعة.

• فوائد استخدام منصة مدرستي التعليمية

تعد منصة مدرستي إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال، وتصدرت منصَّة مدرستي التعليمية محرك البحث جوجل بالمملكة العربية السعودية، وبدأت تؤتي ثمارها خلال فترة قليلة من استخدامها في التعلم عن بعد، وحظيت بثقة أولياء الأمور في فترة وجيزة، بل أنها أثبتت فعاليتها في عملية التعلم عن بعد، حيث اختارت منظمة اليونسكو منصة مدرستي من أفضل أربعة نماذج عالمية للتعليم خلال جائحة كورونا، وقد أحرزت منصة مدرستي هذه المرتبة بعد المنافسة الشديدة مع سبع منصات عالمية وأكثر من مئة دولة (آل إبر اهيم ودبش،٢٠٢١).

وتتميز منصة مدرستي بعدد من الخصائص فهي تقدم محتوى تعليمي إلى جانب الأنشطة التعليمية، وتقدم بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب، وتوفر التواصل بين الأسرة والمدرسة وتحتوي على أنشطة ودروس وتقييمات ومواد إثرائية، كما أن التعلم عن بعد فيها يحاكي التفاعل اليومي للحصص الدراسية في المدرسة لكي يستطيع الطالب حضور الدروس التي يقدمها المعلمون بشكل متزامن أو غير متزامن ، كما تقدم طرق للتواصل مع الطلاب عن طريق المحادثة Chat وتعد أهم أدوات التواصل اللحظي التي يستعملها المعلم للتواصل مع المتعلمين ،او المتعلمين فيما بينهم (الريشي،٢٠٢٠).

وأورد عجلان والشهري (٢٠٢١) مجموعة من الفوائد الأخرى التي تقدمها منصة مدرستي للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور والإداريين والمشرفين، منها:

- توفير الفصول الافتراضية في كل وقت بما يتناسب مع ظروف المتعلم.
- توفير المقررات الدراسية بصورة إلكترونية.

- إمكانية تحميل المقررات الدراسية والتجارب والوسائط ومشاهدتها بدون أنترنت.
- ربط المنصة بدروس قنوات عين.
- إمكانية تقسيم المتعلمين من خلال مجموعات وفصول ومجموعات دراسية.
- مواصلة التعلم عن بعد.
- توفير إمكانية التواصل بين جميع مستخدمي المنصة.
- توفير فيديوهات خاصة بالمواد العلمية تحتوي على تجارب عملية.
- يعتمد المتعلم على نفسه في الوصول إلى الوسائط التعليمية التي يقدمها المعلم.
- إمكانية متابعة عمل المعلمين من خلال حساب المدير.
- إمكانية تقويم المتعلمين من خلال مجموعة من الأدوات.
- توفير أدوات ووسائل تسهل عملية التعليم والتعلم مثل السبورة الرقمية داخل الفصول الافتراضية.

وساهمت منصة مدرستي في المحافظة على العملية التعليمية، حيث تضم العديد من أدوات التعليم الإلكترونية، ممثلة في الفصول الافتراضية التي اتاحت للمعلم تقديم الدروس بشكل تزامني عبر الانترنت بواسطة برنامج مايكروسوفت (Teams) والتي قدم من خلالها ٨٦ مليون درس افتراضي ، يتفاعل فيها المعلم مع الطالب والمحتوى لتحقيق نواتج التعليم ، وأدوات التواصل مع المعلمين التي بلغت اكثر من ١,٥ مليون سؤال وارد للمعلمين والمعلمات، كذلك أدوات الواجبات والأنشطة التي أرسل من خلالها أكثر من ١٥ مليون مهمة ادائية للطلاب (القحطاني ،٢٠٢٣).

ويذكر الشهراني والشهري (٢٠٢٢) أن منصة مدرستي تتميز بالعديد من المزايا والتي تشمل: سهولة في تقديم المواد التعليمية للطلبة بنمطين تزامني وغير تزامني، وتوفير الوقت والجهد للطلبة والمعلمين في أي وقت وأي مكان. ويضيف سيف الدين (٢٠٢٢) أن المنصة تعمل على مساعدة الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في الوصول إلى المواد التعليمية المتوفرة على المنصة.

ويمكن استخلاص مجموعة من الفوائد والمزايا التي تفيد الطلبة عند استخدام منصَّة مدرستي التعليمية في ضوء الإمكانات التي تشتمل عليها، والأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية؛ وفي ضوء ما ترتبط به من علاقات مع المجالات الأخرى ذات الصلة، مثل تقنيات المعلومات والاتصالات وغيرها من المجالات المرتبطة.

وفي ضوء ما سبق عرضه يرى الشريف (٢٠٢٠) أن تلك الفوائد تتلخص فيما يلي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم من خلال شبكات الإنترنت.

- سهولة الوصول إلى المعلِّم من خلال استخدام المنصَّات الرقمية داخل الفصل الافتراضي، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
- مساعدة المعلم في إعطاء طرق متنوعة وحديثة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة لإكسابهم خبرة كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.
- تتيح للمتعلم الاطلاع على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للدرس، بما في ذلك تحسين بيئة التعلم وزيادة تنمية مهارات الطلبة.

• الإجراءات المنهجية للدراسة:

• منهج الدراسة:

انطلاقاً من مجال هذه الدراسة وطبيعة التساؤلات والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المراد بحثها معتمدًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة، أو الموضوع محل البحث (عبيدات وآخرون، ٢٠١١)، وقد تتعدى البحوث الوصفية وصف الظاهرة، إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة المحددة وتصويرها تصويرا كميا من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وذلك للتعرف على درجة استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي.

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طالباتٍ المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، والذي يبلغ عددهن (٢٠٨٥) طالبة، وفقا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة للعام ١٤٤٤.

• عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة وهي العينة الملاءمة التي يتطوع أفراد من مجتمع الدراسة للمشاركة في الاستبانة، من (٣٩٤) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

• أداة الدراسة :

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، واعتمدت الباحثة التساؤلات المتعلقة بتساؤلات الدراسة، وذلك من خلال

قيامها بتصميم الاستبانة الأولية وتوزيعها على عينة الدراسة لمعرفة البيانات التي تسعى هذه الأداة لتحصيلها، من خلال استبانة الكترونية تم توزيعها عن طريق الرابط الالكتروني ليتمكن طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة من الإجابة عليها بشكل سريع.

- **صدق أداة الدراسة:**

عرف العساف (٢٠٠٣) صدق الأداة بأنها: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه فقط" (ص ٣٨٧)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أ/ الصدق الظاهري لأداة الدراسة [صدق المحكمين]

بعد أن انتهت الباحثة من إعداد استبانة استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، في صورتها الأولية، قامت بتوزيعها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ١١ محكم من المختصين في علم التربية في عدد من الأقسام (تكنولوجيا التعليم . الإدارة والتخطيط التربوي . علم النفس . الموهبة والابداع)، وذلك بهدف معرفة مدى انتماء العبارة لكل بعد ، والتعرف إلى مدى وضوح العبارات وأهميتها ، كما قام المحكمين بإضافة ما يرونه مناسبا ولم يرد في الأداة ، وبعد جمع آراء المحكمين تم قبول العبارات التي أتفق أغلب المحكمين على مناسبتها ، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه في كل مجال من مجالات الدراسة ، وتم اضافة عبارات للمحور الثالث حتى يتناسب مع منهج الدراسة.

وقد أبدى المحكمون تجاوباً كبيراً مع الباحثة، بتقديم التوجيهات والآراء التي كان لها أثر واضح على الصورة النهائية للأداة، إذ قامت الباحثة في ضوء مداخلات المحكمين بالتعديلات اللازمة التي كانت محل عنايتها واهتمامها.

وبعد اطلاع المحكمين وتقديم ملاحظاتهم وآراءهم جاءت نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة على النحو التالي:

أن جميع عبارات الاستبانة حصلت على نسبة اتفاق عالية من المحكمين مع تعديل صياغة بعض العبارات. (ملحق رقم ٦)

وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم اختيار ٣ محاور، وقد اتفق معظم المحكمين على هذه المحاور التي تقيس استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، وجاءت كما يلي:

- المحور الأول: واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، ويحتوي على (١٠) عبارات.
- المحور الثاني: اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، ويحتوي على (١٥) عبارة.

- المحور الثالث: الآليات المقترحة لتطوير استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، ويحتوي على (٩) عبارات.

بعد الاجراءات والخطوات التي قامت بها الباحثة تكون قد توصلت إلى الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، وصدق محتواها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وعلى مدى انتماء العبارات للمحاور التي صُنفت فيها بعد التعديل والحذف والإضافة التي خضعت لها الأداة، استجابة لآراء المحكمين، وأصبحت الاستبانة جاهزة، وصالحة للتطبيق على العينة (ملحق رقم٣).

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة،حيث تبين أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

• ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ، حيث تبين أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيا، حيث جاء الثبات العام (٠.٩٤٠)، بينما تراوحت معاملات ثبات محاور أداة الدراسة بين (٠.٨٥٢، ٠.٩٠٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

• تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

• نتائج التساؤل الأول: ما واقع استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي؟

للتعرف على واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٨٠) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة حول عبارات المحور من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة

جدول (١) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	استخدم المقرر المعياري طوال العام الدراسى	3.45	1.132	10	عالية
٢	استخدم الأجهزة الذكية لتصفح المقرر المعياري	3.98	1.043	2	عالية
٣	اتعرف على أهداف الوحدة الدراسية في بداية المقرر المعياري	3.75	1.020	3	عالية
٤	استعرض المصادر التعليمية الإضافية في المقرر المعياري للاستفادة منها	3.66	1.099	4	عالية
٥	استخدم التقييم الذاتى المتاح في المقرر المعياري لتقييم ما تم دراسته	3.64	1.120	6	عالية
٦	أؤدي الاختبارات (القبلية والنهائية) المتاحة في المقرر المعياري	3.65	1.147	5	عالية
٧	أراجع الدروس السابقة بالدخول إلى المقرر المعياري على منصة مدرستى	3.51	1.164	9	عالية
٨	أنجز جميع الواجبات والمهام المطلوب منى انجازها في المقرر المعياري	4.09	.926	1	عالية
٩	استفيد من الدعم الفنى لحل المشكلات التى أواجها اثناء استخدام المقرر المعيار.	3.63	1.157	7	عالية
١٠	استعرض التوزيع الزمنى للوحدات الدراسية في المقرر المعياري	3.61	1.035	8	عالية

المتوسط العام للمحور= ٣.٧٠

الانحراف المعياري= ٠.٨٠

الباحة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (٤.٠٩ إلى ٣.٤٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية) على أداة الدراسة، ومن خلال النتائج الموضحة في جدول (١) يتضح ترتيب آراء أفراد الدراسة على عبارات المحور حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي: (نذكر منها أهم أول وأخر ثلاث عبارات)

- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (أنجز جميع الواجبات والمهام المطلوب مني انجازها في المقرر المعياري) بالمرتبة الاولى بين الفقرات المتعلقة بمحور واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٩٣).
- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (استخدم الأجهزة الذكية لتصفح المقرر المعياري) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بمحور واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.٠٤).
- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (اتعرف على أهداف الوحدة الدراسية في بداية المقرر المعياري) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بمحور واقع استخدام

المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (١.٠٢).

- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (استعرض التوزيع الزمني للوحدات الدراسية في المقرر المعياري) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات المتعلقة بمحور واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (١.٠٣).
- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (أراجع الدروس السابقة بالدخول إلى المقرر المعياري على منصة مدرستي) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات المتعلقة بمحور واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٥١) وانحراف معياري (١.١٦).
- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (استخدم المقرر المعياري طوال العام الدراسي) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات المتعلقة بمحور واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (١.١٣).

ويتضح من النتائج السابقة ارتفاع درجة استخدام طالبات المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في استخدام المقررات الدراسية المعيارية.

مما يدل على أن الطالبات باستطاعتهم استخدام هذه المقرراتٍ وتصفحها وإنجاز الواجبات ومراجعة دروسهم من خلال هذه المقررات ، نظرا لأنهم على علم ومعرفة بالتعلم الإلكتروني نتيجة استخدام منصة مدرستي والتحول للتعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا وقبل استحداث هذه المقررات المعيارية، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الفائز، ٢٠٢٢) عن واقع تقبل المتعلم السعودي لمنصات المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار التي أسفرت نتائجها أن غالبية المتعلمين السعوديين متقبلون لمنصة دروب ومتفقون على أنها تقدم لهم الفائدة المرغوب بها بنسبة ٨٥.٤٪، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٢٢) حيث أشارت النتائج إلى أن واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الثانوية بشكل عام جاء بدرجة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٢٠).

- **نتائج التساؤل الثاني: ما اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الباحة نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي ؟**

للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي جدول (٢):

جدول (٢) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أشعر بالارتياح عند استخدامى للمقرر المعيارى على منصة مدرستى.	3.53	1.300	6	عالية
٢	أرى ان استخدامى للمقرر المعيارى على منصة مدرستى يهدر الكثير من الوقت.	3.33	1.182	11	متوسطة
٣	أعتقد بأن التعلم من المقرر المعيارى يكسبنى مهارات تكنولوجية تعليمية مناسبة لمتطلبات العصر.	3.72	1.122	2	عالية
٤	المقرر المعيارى يتيح لى التعلم بالسرعة التى تناسبنى دون الارتباط بالحصص الدراسية.	3.61	1.100	3	عالية
٥	استخدام المقرر المعيارى يجعلنى أكثر قدرة على فهم المادة التعليمية.	3.54	1.114	4	عالية
٦	أرى أن هناك صعوبة في انجاز الواجبات والأنشطة المطلوبة في المقرر المعيارى.	3.15	1.176	15	متوسطة
٧	أرى ان استخدام المقرر المعيارى يسبب بعض العبء الصحى.	3.21	1.182	13	متوسطة
٨	أعتقد ان استخدامى للمقرر المعيارى يزيد من دافعيتى نحو تعلم المادة.	3.53	1.119	7	عالية
٩	أرى ان المقرر المعيارى بديل مناسب للكتاب المطبوع.	3.20	1.367	14	متوسطة
١٠	استخدامى للمقرر المعيارى يتطلب مزيد من العبء الدراسى يفوق طاقتى.	3.53	1.121	8	عالية
١١	أرى ان التعلم بمساعدة المقرر الدراسى المعيارى لا يصلح لجميع المواد التعليمية.	3.80	1.072	1	عالية
١٢	أرى ان استخدام المقرر المعيارى يراعى الفروق الفردية بين الطلبة المستخدمين للمقرر.	3.49	1.085	9	عالية
١٣	استخدامى للمقرر المعيارى ساعدنى في الحصول على التغذية الراجعة المستمرة.	3.46	1.051	10	عالية
١٤	أفضل المقرر الدراسى المعيارى على المقرر التقليدى في التعليم.	3.27	1.283	12	متوسطة
١٥	المقرر الدراسى المعيارى ساعدنى على التحصيل والانجاز.	3.53	1.073	5	عالية
	المتوسط العام للمحور= ٣.٤٦				
	الانحراف المعياري= ٠.٦٦				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢) يتضح أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي إيجابية وجاءت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٤٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٦٦) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي ، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة حول عبارات المحور من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (٣.٨٠ إلى ٣.١٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة - عالية) على أداة الدراسة، ومن خلال النتائج الموضحة في جدول (٢) يتضح ترتيب اتجاهات أفراد الدراسة على عبارات المحور حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي: (نذكر منها أهم أول وأخر ثلاث عبارات)

- جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (أرى أن التعلم بمساعدة المقرر الدراسي المعياري لا يصلح لجميع المواد التعليمية) بالمرتبة الاولى بين الفقرات المتعلقة بمحور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (١.٠٧).
- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (أعتقد بأن التعلم من المقرر المعياري يكسبني مهارات تكنولوجية تعليمية مناسبة لمتطلبات العصر) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بمحور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري (١.١٢).
- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (المقرر المعياري يتيح لي التعلم بالسرعة التي تناسبني دون الارتباط بالحصص الدراسية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بمحور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (١.١٠).
- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (أرى ان استخدام المقرر المعياري يسبب بعض العبء الصحي) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات المتعلقة بمحور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (١.١٨).
- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (أرى ان المقرر المعياري بديل مناسب للكتاب المطبوع) بالمرتبة الرابعة عشر بين الفقرات المتعلقة بمحور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٣٧).
- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (أرى أن هناك صعوبة في انجاز الواجبات والأنشطة المطلوبة في المقرر المعياري) بالمرتبة الخامسة عشر بين الفقرات المتعلقة بمحور اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري (١.١٧).

وتفسر النتائج اختلاف اتجاهات الطالبات نحو استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بشكل عام ولكن هنالك بعض العبارات التي توضح الاتجاه المتوسط عليها وترى الباحثة أن حصول بعض العبارات على اتجاه متوسط أو محايد من الطالبات يعني اختلاف اتجاهات الطالبات على تلك العبارات، فنجد أن هناك اتجاه متوسط حول هدر المقرر المعياري على منصة مدرستي الكثير من الوقت وهذا يعني أن بعض الطالبات يرون المقرر المعياري يهدر الكثير من الوقت ،وحصلت عبارة وجود صعوبة في إنجاز الواجبات والأنشطة المطلوبة في المقرر المعياري على اتجاه متوسط من الطالبات وهذا يدل على أن بعض الطالبات يرون أن هناك صعوبة في إنجاز

الواجبات والأنشطة في المقرر المعياري وتعزو الباحثة هذه النتائج الى أن المقررات الدراسية المعيارية مستحدث جديد على الطالبات بعد أن اعتادوا على استخدام الكتب الدراسية المطبوعة، وحل الواجبات في هذه الكتب مما سبب لهم بعض الصعوبات في التعامل مع المقرر الإلكتروني المتاح على المنصة وإنجاز الواجبات الإلكترونية، ولهذا ترى بعض الطالبات انه يهدر الوقت، كما أن عبارة استخدام المقرر المعياري يسبب بعض العبء الصحي قد حصلت على اتجاه متوسط حيث أن بعض الطالبات يرون أن استخدام المقرر المعياري يسبب بعض العبء الصحي وترى الباحثة أن هذه النتيجة بسبب الوقت الطويل الذي تقضية الطالبات على الأجهزة الإلكترونية عند استخدام المقرر المعياري مما قد يسبب لهن بعض العبء الصحي ،ونجد عبارة أن المقرر المعياري بديل للكتاب المطبوع قد لاقتٍ اتجاهًا محايدا وهذا يعني أن بعض الطالبات يرون أن المقرر المعياري بديلاً جيدا للكتاب المطبوع وذلك لأن هذا الجيل يعتمد بشكل كبير على الأجهزة الإلكترونية، بينما يرى البعض انه لا غنى عن الكتاب الدراسي المطبوع وذلك بسبب اعتيادهم على هذا النوع من المقررات ،وفيما يخص رأي الطالبات عن تفضيل المقرر المعياري على المقرر التقليدي في التعليم نرى أيضا الاتجاه المحايد على العبارة حيث يعني أن بعض الطالبات يفضلن المقرر المعياري على المقرر التقليدي في التعليم فيما يفضل البعض الآخر المقرر التقليدي على المقرر المعياري في التعليم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الفائز، ٢٠٢٢) حيث توصلت نتائج الدراسة أن المتعلمون السعوديون متفقون فيما يتعلق باتجاهاتهم ونواياهم نحو الاستمرار في استخدام المنصة بنسبة ٨٧.٤٥٪ ، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الثقفي، ٢٠٢١) عن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-19 بمنطقة الباحة التي أسفرت نتائجها أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جاءت بمستوى تقيمي متوسط على جميع محاور الدراسة.

- **نتائج التساؤل الثالث: ما الآليات المقترحة لتطوير استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؟**

للتعرف على الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي جدول (٣):

جدول (٣) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثالث مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	اعتقد انه من المناسب التوسع في استخدام المقرر المعياري لجميع المواد الدراسية.	3.42	1.219	9	عالية
٢	توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات الطالبات في استخدام المقرر المعياري.	3.81	1.084	5	عالية
٣	اعداد برامج دورية لتحفيز الطالبات على استخدام المقرر المعياري المتاح في منصة مدرستي.	3.73	1.128	6	عالية
٤	اتاحة ايقونة تُمكن الطالبات من المناقشة مع بعضهم البعض حول موضوعات الوحدة الدراسية.	3.84	1.041	4	عالية
٥	تحديد معايير واضحة لتقييم استخدام المقرر المعياري مرتبطة بسياسة الدرجات.	3.70	1.067	8	عالية
٦	تطوير محتوى المنهج الدراسي ليتناسب مع طريقة العرض الإلكترونية.	3.87	1.023	3	عالية
٧	توظيف استراتيجيات التعلم الالكتروني المختلفة مثل: التلعيب في المقرر المعياري.	3.72	1.030	7	عالية
٨	توفير الجهاز الإلكتروني المناسب لكل طالب.	4.26	.995	1	عالية جدا
٩	تضمين ايقونة لأبداء الملاحظات للجهات المعنية بتطوير المقررات.	4.03	.970	2	عالية

المتوسط العام للمحور= ٣.٨٢
الانحراف المعياري= ٠.٧٦

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٧٦) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة حول عبارات المحور من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (٤.٢٦ إلى ٣.٤٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية) على أداة الدراسة ما عدا عبارة واحدة يقع متوسطها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية جدا)، ومن خلال النتائج الموضحة في جدول (١٤) يتضح ترتيب آراء أفراد الدراسة على عبارات المحور حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي: (نذكر منها أهم أول وأخر ثلاث عبارات)

- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (توفير الجهاز الإلكتروني المناسب لكل طالب) بالمرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بمحور الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية جدا) وبمتوسط حسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٩٩).
- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تضمين ايقونة لأبداء الملاحظات للجهات المعنية بتطوير المقررات) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بمحور

الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (٠.٩٧).

- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تطوير محتوى المنهج الدراسي ليتناسب مع طريقة العرض الإلكترونية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بمحور الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (١.٠٢).
- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (توظيف استراتيجيات التعلم الالكتروني المختلفة مثل: التلعيب في المقرر المعياري) بالمرتبة السابعة بين الفقرات المتعلقة بمحور الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري (١.٠٣).
- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تحديد معايير واضحة لتقييم استخدام المقرر المعياري مرتبطة بسياسة الدرجات) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات المتعلقة بمحور الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (١.٠٧).
- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (اعتقد انه من المناسب التوسع في استخدام المقرر المعياري لجميع المواد الدراسية) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات المتعلقة بمحور الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣.٤٢) وانحراف معياري (١.٢٢).

وترى الباحثة أن الآليات المقترحة لتطوير استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمقررات الدراسية على منصة مدرستي قد لاقت استحسانا كبيرا لدى الطالبات حيث نجد أن أبرز تلك الحلول المقترحة التي لاقت تجاوبا كبيراً هي توفير الأجهزة الإلكترونية المناسبة لكل طالبة حتى تتمكن الطالبات من استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي والاستفادة من هذا المقرر وما يقدمه بشكل كامل، وتضمين أيقونة تمكن من إبداء الملاحظات للجهات المعنية بتطوير المقررات وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الطالبات في حاجة الى إبداء ملاحظاتهم لأنهم المستخدم الأساسي لهذه المقررات ولديهم اقتراحات للتطوير ولكن لا يوجد لديهم مكان مخصص لوضع هذه الآراء والمقترحات، ثم يأتي تطوير المنهج الدراسي ليتناسب مع طريقة العرض الإلكترونية وترى الباحثة أن ارتفاع درجة هذه العبارة يدل على أننا

في حاجة الى إعادة النظر في طريقة عرض المقررات الدراسية المعيارية وليس فقط تحويل الكتاب التقليدي الى إلكتروني، وأيضا اتاحة ايقونة تُمكن الطالبات من المناقشة مع بعضهم البعض حول موضوعات الوحدة الدراسية ويدل ارتفاع درجة هذه العبارة على رغبة الطالبات في عرض أفكارهم ومناقشة مواضيع المقرر مع بعضهن البعض بدلاً من التعلم الفردي.

وقد اتفقت أبرز الآليات المقترحة من قبل طالبات المرحلة الثانوية مع أبرز المعوقات التي تحد من استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمين في دراسة (الشهراني، ٢٠٢٢) حيث توصلت الدراسة أن أكثر المعوقات التي قد تحد من استخدامهم لمنصة مدرستي هي نقص المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على المنصة.

- **نتائج التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى لمتغيرات [مجال الدراسة، الصف الدراسي، عدد الساعات التي اقضيها يومياً في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي]؟**

جدول (٤) نتائج اختبار ت المستقل بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تبعا لمتغير مجال الدراسة

	مجال الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي	العلوم الطبيعية والتطبيقية	٣٢٦	٣.٦٣	٠.٦٤	٠.٥٦٦	٠.٥٧٢	غير دال إحصائياً
	العلوم الشرعية والإنسانية	٨	٣.٥٨	٠.٦٨			

تبين من الجدول (٤) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تساوى (٠.٥٧٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى إلى متغير مجال الدراسة، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن المقررات الدراسية المعيارية مصممة ليستفيد منها الطلاب في جميع مجالات الدراسة وبمختلف المواد التطبيقية والنظرية ولذلك نجد أن اختلاف مجال الدراسة لا يؤثر في استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي.

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (f)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي	بين المجموعات	٠.٥٠٠	٢	٠.٢٥٠	٠.٦٠٠	٠.٥٤٩	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	١٦٢.٨٣٧	٣٩١	٠.٤١٦			
	المجموع	١٦٣.٣٣٧	٣٩٣				

تبين من الجدول (٥) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تساوى (٠.٥٤٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى إلى متغير الصف الدراسي، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد أن اختلاف الصف الدراسي لا يؤثر في استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي، وهذا يدل على تساوي أو تقارب المعرفة بين طالبات المرحلة الثانوية في استخدام منصة مدرستي.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تبعاً لمتغير عدد الساعات

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (f)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي	بين المجموعات	٤.٦١٦	٢	٢.٣٠٨	٥.٦٨٦	٠.٠٠٤	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	١٥٨.٧٢٠	٣٩١	٠.٤٠٦			
	المجموع	١٦٣.٣٣٧	٣٩٣				

تبين من الجدول (٦) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تساوى (٠.٠٤) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تعزى إلى متغير عدد الساعات التي تقضيها طالبات المرحلة الثانوية يوميا في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي.

جدول (٧) نتائج اختبار "LSD" للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق لمتغير عدد الساعات

الدورات التدريبية (i)	الدورات التدريبية (j)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	.Sig
أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	-.20624-*	.07071	.004
	أكثر من ساعتين	-.24566-*	.10334	.018
من ساعة إلى ساعتين	أقل من ساعة	.20624*	.07071	.004
	أكثر من ساعتين	-.03941-	.10941	.719
أكثر من ساعتين	أقل من ساعة	.24566*	.10334	.018
	من ساعة إلى ساعتين	.03941	.10941	.719

يبين الجدول (٧) أن الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي تبعا لمتغير عدد الساعات التي تقضيها طالبات المرحلة الثانوية يوميا في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي قد نتجت بين:

- أراء الطالبات اللاتي يقضين أقل من ساعة في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي مع أراء الطالبات اللاتي يقضين من ساعة إلى ساعتين وكانت الفروق لصالح أراء الطالبات اللاتي يقضين من ساعة إلى ساعتين في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي.
- أراء الطالبات اللاتي يقضين أقل من ساعة في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي مع أراء الطالبات اللاتي يقضين أكثر من ساعتين وكانت الفروق لصالح أراء الطالبات اللاتي يقضين أكثر من ساعتين في استخدام المقرر المعياري على منصة مدرستي.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تعتبر منطقية حيث إن استخدام المقرر الدراسي المعياري على منصة مدرستي يحتاج الى هذا العدد من الساعات ليتم الاستفادة من المحتوى التعليمي، واستعراض المصادر التعليمية المتوفرة بشكل كامل، مما يساهم في تحقيق التعلم والأهداف التي وضع من أجلها هذا المقرر الدراسي المعياري.

• توصيات الدراسة:

- ضرورة توفير الجهاز الإلكتروني المناسب لكل طالبة.
- ضرورة تضمين ايقونة لأبداء الملاحظات للجهات المعنية بتطوير المقررات.
- العمل على تطوير محتوى المنهج الدراسي ليتناسب مع طريقة العرض الإلكترونية.
- العمل على اتاحة ايقونة تُمكن الطالبات من المناقشة مع بعضهم البعض حول موضوعات الوحدة الدراسية.
- توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات الطالبات على استخدام المقرر المعياري.

• مقترحات الدراسة:

- اثر استخدام المقررات الدراسية المعيارية في منصة مدرستي على التحصيل الدراسي للطالبات.
- استخدام المقررات الدراسية المعيارية على منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية على منصة مدرستي.

• المراجع:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (٢٠١١، فبراير٢١ــ٢٣) معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، كلية التربية، الجامعة الخليجية وجامعة الإسكندرية، مصر.
- أبو خطوة، السيد عبدالمولى السيد. (٢٠١٨). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية*، (١٢) ١٢ – ٥٨.
- أبو شاويش، عبد الله عطية عبد الكريم. (٢٠١٣). *برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). *المقررات الإلكترونية وتصميمها، وانتاجها، ونشرها، وتطبيقاتها، وتقويمها*. دار عالم الكتب للنشر.
- إسماعيل، ناريمان جمعة. (٢٠٢٢) فاعلية مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي واليقظة العقلية لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية جامعة الفيوم – كلية التربية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، يناير ع (١٦)، ج١، ص ٦٢٤- ٧٢٩.
- الأكلبي، مهدي بن محمد علي. (٢٠٢٠). واقع استخدام طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة لخدمات منصة مدرستي واتجاهاتهم نحوها، *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ٨ (٤)، ٢٤٥-٢٧٣
- أل إبراهيم، محمد ناصر؛ ودبش، آلاء إبراهيم. (٢٠٢١) اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان، *مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج* (٩١)، ١٥٠٤- ١٥٥١.
- بازرعه، عمر سعيد سالم، باريان، عادل سالم عبد الله، والمحمدي، وردة أحمد سعيد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتصميم مقررات التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الاعتماد الدولية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٤٤)، ١١٨.
- بن موسى، سميرة. (٢٠٢٠). المقررات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية. *مجلة العربية*، ٧ (١)، ٢٠٠_٢١٣.
- الثقفي، مهدية بنت صالح بن خلف. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-19بمنطقة الباحة، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية بجامعة عين شمس*، ٤٥ (٢)، ١١٧-١٦٠.
- حسين، محمد بدري أنور. (٢٠١٦). المقررات الإلكترونية: المفهوم - الأنواع – الأهمية - التطوير - التصميم. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، عدد خاص، ٣٤٠_٣٦١
- حلمي، رانيا وجيه (٢٠١٨) مقرر الكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، *مجلة الطفولة*، (٢٩)، ١٢٥٩- ١٣٦٦
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٧ (١) ٥١- ٩٧.
- خميس، محمد عطية. (٢٠١٣). *تطوير تكنولوجيا التعليم (ط٣). دار قباء بالقاهرة.*
- الخيري، إبراهيم يحي علي. (٢٠١٣). *أثر اختلاف نمط واجهات التفاعل والرسومية في المقررات*

الإلكترونية على التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.

- رمود، ربيع عبد العظيم. (٢٠١٦). *أثر اختلاف نمطين لتصميم المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي على زيادة التحصيل لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية*، كلية التربية، جامعة المنصورة فرع دمياط.
- الريشي، حنان. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "لمنصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة، *مجلة العلوم التربوية النفسية* ٤ (٤٠)، ١٠١ – ١٢٣.
- زكري، نرجس، ونوار، شهرزاد. (٢٠١١). استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد بالنظام الجامعي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٦) ٣٠٩ – ٣١٨.
- السعدون، فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الأنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية مركز العطاء للاستشارات التربوية*. ٢ (٦)، ٢٦٢- ٢٩١.
- السنوسي، محمد يوسف محمد. (٢٠٢١). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، (١٠٠)، ١- ٥٠
- سيف الدين، أمل هشام. (٢٠٢٢). واقع منصة مدرستي على التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم. *الجمعية السعودية للتربية الخاصة بجامعة الملك سعود*، (٢٤)، ١٧٣- ٢٠٥.
- الشبول، مهند؛ وعليان، ربحي. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني*. دار صفاء للنشر والتوزيع بعمان.
- شحاته، حسن، النجار، زينب، عمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. (ط١). الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة.
- الشريف، باسم بن نايف (٢٠٢٠). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجا). *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، (٢٢).
- الشهراني، حامد علي مبارك، والشهري، سعيد علي. (٢٠٢٢). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (١١) ١_١٥٠.
- الصعيدي، عمر بن سالم محمد. (١٤٣٠) *تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي (جامعة الملك عبد العزيز نموذجاً)*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- الضبع، حمود. (٢٠٠٦، مارس). *الأهداف والكفايات والمعايير*، [ورقة علمية] الملتقى الثالث للتقويم التربوي، مسقط، عمان.
- طه، محمود إبراهيم عبد العزيز، عويضة، السيد عبد العزيز محمد، والمنسي، غادة محمد. (٢٠٢٢). استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية مهارة إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية*، (١٠٦)٤٥ – ٦٤.
- عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن، عدس وكايد، عبد الحق. (٢٠١١). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر للنشر والتوزيع الأردن.
- العتيبي، محمد نجر. (٢٠٢٢). دراسة تقويمية لمنصة مدرستي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وقادة المدارس. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٧) ٣٨٥- ٤٢٣.

- عثمان، آيات محمد محمود. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة* [رسالة ماجستير غير منشورة] معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- عجلان، خلود سعد؛ والشهري، فوزية سلطان. (٢٠٢١). فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة في تنمية مهارات استخدام أدوات منصة مدرستي الإلكترونية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، *مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٤* (١١)، ٩٦- ١٤٤.
- عرفه، صلاح الدين. (٢٠٠٦). *مفهومات المنهج والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة*، عالم الكتب القاهرة.
- علي، أكرم فتحي مصطفى. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني عبر الانترنت نموذج مقترح لمعايير جودة التصميم، *المجلة الإلكترونية، (٩) مايو.*
- العمور، يوسف؛ وعليمات، محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية الأحيائية في وحدة الدم عند طلبة الصف العاشر في قضاء النقب في فلسطين، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.*
- العنزي، سالم بن مبارك. (٢٠١٩). تصميم المقررات الإلكترونية وعلاقته بتحقيق الرضا لدى طلاب المرحلة الجامعية: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية،٥*، (١)، ٧٣_٨٨.
- العوبثاني، فوزية عمر. (٢٠٢١). التعليم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢* (٢)، ٣١٦_٣٢٤.
- الفائز، عبد العزيز بن عبدالله.(٢٠٢٢). واقع تقبل المتعلم السعودي لمنصات المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٤٦*، (٣)، ١١٤-١٤٣.
- *القحطاني، سعد مبارك أحمد. (٢٠٢٣).* واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة شروره. *مجلة كلية التربية،٩١* (٣) ١ - ٣٩
- القحطاني، علي بن سعيد عبد الله. (٢٠٢٢). المهارات الرقمية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي ومستوى تمكنهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الشرق العربي للدراسات العليا السعودية، ١- ٢٢.
- القرني، علي بن سويعد بن علي آل حريسن. (٢٠٢١). تقويم جودة المقررات الإلكترونية في جامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة (Quality Matters). *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١ (٢) ١٥٣- ١٧٣.*
- لطفي، ايمان محمد عبد العال. (٢٠١٩). استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر الكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٥)*، ١٦٧- ٢٠٢.
- المالكي، هيفاء جار الله معيض، ودغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة دراسة تقويمية، *المجلة التربوية جامعة الملك سعود .(٧٣)*، ١١٢٦- ١١٥٦.
- محمد، الشيماء السيد محمود. (٢٠٢١). *منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تخطيطية*، [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية الآداب – جامعة القاهرة.

- المنهراوي، داليا محمد نبيل توفيق السيد. (٢٠١٦). معوقات تصميم المقررات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. *مجلة التربية*،٤(١٦٩) ٥٦_٨٦.
- الناقة، محمود كامل. (٢٠٠٧). إطار عام لوثيقة المستويات المعيارية لمفاهيم التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام، الجمعية القومية لضمان جودة التعليم، القاهرة.
- وزارة التعليم، الدليل الإرشادي المدرسي لتفعيل المقررات الإلكترونية، نسخة تجريبية، الإصدار الأول، ١٤٤٣هـ، المملكة العربية السعودية.

• المراجع الاجنبية

- Carrg Judy & Harries, (2001) Succeeding with standards linking curriculum Assessment and Action Planning, Capella University
- Mohammad, A., & Albahiri, M. (2020). Utilizing WebQuests for
- Enhancing Teaching Skills of Saudi Pre-Service Teachers of English as a Foreign Language, International Journal of English Linguistics,10(6), 254-263

• الانترنت

- تامر الملاح، ٢٠١٣، **المقررات الالكترونية عبر الويب**. مسترجع من
- http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/576439
- جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، إدارة التعلم الالكتروني، **معايير جودة المقررات الالكترونية**. مسترجع من
- https://www.pnu.edu.sa/ar/ViceRectorates/vea/E-learning/Pages/Qualitystandards.aspx
- المركز الوطني للتعليم الالكتروني،٢٠٢٠، **معايير التعليم الالكتروني للتعليم في المملكة العربية السعودية**. مسترجع من
- https://ls.nelc.gov.sa/ar/accounts/login
- مقالة مدرستي تعدد أهداف المقررات الإلكترونية وتحدد مشتملات المناهج الدراسية الجديدة مسترجع من
- https://ajel.sa/local/thzjmr
- ملتقى المقررات الإلكترونية المعيارية مسترجع من
- https://alkifahnews.com/archives/73725
-